وليعها بالعزيمة ولطوابها في جانبها العمامة وانزيا الشيخ الحنفي بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرحول عليه الصلاة والسلام
العذبة بيده المباركة الشريفة وقال للشيخ الحنفي البسها والبسها
ثم ثبت وجاء الشريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل يديه ويسلم
عليه فظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الاعراض عنه فقال
يا رسول الله الم انا من ذريتك فقال عليه السلام اعلم انه احب هذا الا
جاء لما تعترض عليه او قال عليه السلام فلا تعترض عنه فقال يا رسول الله
اخشى انه اذا اخبرته بما رايته فلا يصدقني فقال فقل له بامارة الصلاة
التي انكرتها لم يطلع عليها احد الا الله ورسوله قال الامام المحقق
عبد الله الحسيني كنت هنا ورايت تشريفه الله تعالى ولحقت الطالع كتاب
الفتوحات لابن العربي وكان اصحابه كثيرا ما ينكرون علي الاشتغال بمطالعة
مصنفاته وكنت ليلة من الليالي طفت كثيرا ثم انتبه مقام ابراهيم الخليل
بصليت ركعات ثم نمت في مكانه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم بقمت
اليه وسلمت عليه فقال عليه السلام السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين ثم قلت له يا رسول الله ما تقول في كلام ابن العربي احق
ام لا فقال عليه السلام هو لم يقطع معنا ثم قال عليه السلام ما علمت

ان جميع كلامهم مما تقاربع الاصول التي مهرتها لكم فقلت يا رسول الله
اعلم بعض ذلك ولكن بعض الناس ينكرونه عليه فاردت ان اسالك عنه
فقال صلى الله عليه وسلم المنكر معذور مما وجه فقال فاردت تسال اسالة عن المواضع
التي ينكرون عليه فيها فلما اخذت في السوال قال لي عليه السلام اغتنم
الدعاء فقلت ادع لي يا رسول الله فقال ثبتك الله على الطريق ثم اردت ان
اقبل قدميه فاخذ من راسي وافاقني فايقظت فاستيقظت وانا قايم و قال ابن
الحاج في المدخل معاد ادعى رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وانه
اقبل عليه وخاطبه وامره ونهاه فيسلم له دعواه سواء كان من اهل
الخصوصية او مما ارباب الدعاوي وما يدعيه بعضهم من رؤيته عليه السلام
في اليقظة فهو باب ضيق وقل ما يقع له ذلك الا من كان على صفة عزيز
وجودها في هذا الزمان بل عدمت غالبا مع اننا لا ننكر من يقع له هذا
من الاكابر الذين حفظهم الله تعالى في ظواهرهم وبواطنهم وقد انكر بعض
علماء الظاهر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة وعلل ذلك
بان قال العين الفانية لا ترى العين الباقية والنبي صلى الله عليه وسلم في دار
البقاء وللعلماء في هذا الاشكال كلام كثير يطول ذكره قال الشيخ كمال
الدين ابن ... الحنفية في شرح المشارق الاجتماع بين شخصين يقظة

Copyright © King Saud University